في الذكرى السادسة لاستقلال جمهورية اليمن الديمقراطية

حركة التحرر العربية مدعوة للتشديد التفافها حول تجربة اليمن الديمقراطي

في مرحلة المواجهة بين القوى الوطنية والتقدمية والقوى الرجعية في المنطقة تظل تجربة اليمن الديمقراطي مؤشرا حساسا لعمق وتصاعد هذه المواجهة

تمر هذه الايام الذكرى السادسة لاستقلال جمهورية اليمن الديمقراطية ، والمنطقة العربية تمر بمرحلة هي من ادق ما مر على المنطقة حيث يكتسب صمود اليمن الديمقراطي والمنجزات التقدمية المطردة للثورة هناك مؤشرا شديد الحساسية لمرحلة المواجهة التي تتصاعد يوميا بين القوى الرجعية الممثلة لمصالح الامبريالية العالمية في المنطقة من جهة وبين حركة التحرر والقوى التقدمية والوطنية والديمقراطية من جهة اخرى .

ويستطيع ان يفهم اهمية تجربة اليمن الديمقراطي كمؤشر لهذا الصراع حين نرجع قليلا الى تاريخ انطلاقة الثورة في اليمن الجنوبي وقدره هذه الثورة على تحدي واقع منطقة الجزيره والخليج العربي الذي تسيطر عليه انظمه مثل اكثر قلاع الرجعية شراسة في العالم واشرسها ولاء والصاقا بالامبريالية العالمية ووجهها الاكثر سفاره ـ الاحتكارات النفطية .

ولقد ادرك الامبريالية اهمية تصعيد هذا الحالف على اساس المصالح المشتركة بينها وبين الانظمه الرجعيه المسلطه ، فالمنطقة تعتبر ثريا حساسا ومنطقه استراتيجيه لها تفاعلها البارز في حسابات الامبريالية . فهي من ناحية عصب منطقه حيوية لحركتها العسكريه في الخليج العربي والمحيط الهندي والبحر الاحمر، اضافه الى حيوه هذه المنطقه باعتبارها خزانا لاكثر من ثلث احتياطي العالم من البترول الذي سيظل يمطي له اهميته في امريكا واوروبا الغربيه والمابان الى فتره طويله قادمه .

ان اهميه المنطقه وحيويتها بالنسبه للامبرياليه العالميه والشركات الاحتكاريه لا توازيها الا حرص الرجعيه الحاكمه هناك في ان تظل رياح الثوره بعيده وبعيده جدا وفي الوقت المناسب فالانظمه الرجعيه لا يكفي بقاءها ، بل يعتمد الى المواجهه وكل ما تملك من امكانات وبكافه وطد مع القوى الرجعيه الاخرى في المنطقه ونجد اشراف ـ ومشاركه في كثير من الاحيان ـ الامبرياليه العالميه والامريكيه بشكل خاص.

من هنا برز اهميه صمود الثوره في اليمن الديمقراطي وعمق واصاله ممارساتها الثوريه لشعارات التحرر الوطني مما جعلها تشكل بكل مامثله من اجراءات وتحولات سياسيه واقتصادية واجتماعيه خطرا بهدد المصالح الامبرياليه، وقبل ذلك يهدد الوجه البشع لتلك المصالح ـ الانظمة الرجعية المسيطرة .

تركة الاستعمار الثقيلة

ان توجه الثوره نحو البناء الاقتصادي والاجتماعي باسس جذريه علميه ، والانجازات الحاسمه على صعيد التحولات الاجتماعيه ، وساسه الالتحام والدعم غير المحدود لحركات التحرر في منطقه الجزيره والخليج العربي وفي المنطقه العربيه وخاصه الثوره الفلسطينيه ، وضعت الثوره في مكانها الحقيقي ، والفاعل في اطار الثوره العربيه ، وكعنصل مقدم من فصائلها . مماحدى بالرجعيه العربيه الى بذل اقصى جهودها من اجل محاصره هذه الثوره وتطويقها في محاولات مكرره ومتصاعده مهيدا لتصفيها بعد ان فشلت في تشويه وجه هذه الثوره والحد من فاعليتها وسمه ومعنى توجهاتها.

لقد واجهت الثوره في اليمن الديمقراطي بعد الاستقلال وبالذات بعد يونيو ١٩٦٩ اوضاعا اقتصاديه واجتماعيه وسياسيه غايه في التخلف، فقد عمد الاستعمار البريطاني الى تحطيم الاقتصاد اليمني في سبيل الحاق عدن بشكل مطلق بالاقتصاد البريطاني حيث تكون مركزا تجاريا لسفنهم وقاعدة عسكريه لحماية مصالحهم الاقتصاديه في الشرق الادنى والاوسط ، وسوقا لبضائعهم وبذلك سخر الاستعمار كل معالم الحياه في عدن لخدمه وجوده الاقتصادي والعسكري .

في حين كرس نفس سياسه في المجال الاجتماعي حيث عمل على تجزئه اشطر الجنوبي من اليمن الى اكثر من ٢٣ سلطة وامارة ومشيخه وعمل على تعميق الخلافات العشائريه والقبليه وجند كل منطقه لقتال المنطقه الاخرى مع العمل المستمر للقضي في سياسه الجهيل وتعميق التخلف والوعي بحرمان الناس من ابسطوسائل الحياه العصريه .

اما في الجانب السياسي فقد عمل الاستعمار على رفع عملائه ومأجوريه وفرضهم على جماهير الشعب في المدينه او الريف حيث خلق طبقه برجوازية تجاريه في جانب الكومبرادور الاجنبي، ولم يكتف بذلك ، بل عمد الى تشويه وحرف تطلعات الجماهير نحو بناء حياة سياسية تتسع لآفاق فكرة التحرر التي صارت تراود الاغلبية الكبرى من المواطنين العدنيين فعمد الى منح تراخيص لتشكيل احزاب عميلة في سبيل امتصاص النقمه الشعبيه والوعي الشعبي الآخذ بالازدياد ، وبرزت الى الوجود هذه الاحزاب التي منها اتجمعية العدنيه ، حزب رابطه ابناء الجنوب العربي، وحزب الامه والحزب الوطني.. الخ. وفسح المجال لهذه الاحزاب في ان تمارس نشاطا سياسيا واسعا وشارك في المجالس البلدية والمجلس التشريعي وما سمي بمجلس وزراء عدن ، ولم يكن هذه الاحزاب الا عبارة عن دمى يحركها الاستعمار متلما يريد في سبيل تنفيذ مخططاته نحو المزيد من السيطرة على المنطقة والمزيد من امتصاصها وربطها بالعجله الامبريالية.

لكن هذه الاحزاب اثبت في فترة قصيره فشلها الذريع في ان تمثل ارادة جماهير الشعب كنتيجة طبيعيه لابتعاد هذه الاحزاب عن قضايا الجماهير الوطنيه ونتيجه لعلاقتها المكشوفه بالمخططات الاستعماريه في المنطقه ومواقفها الانفصاليه من قضية الوحدة اليمنية .

ونتيجة لعدم ارادة الجماهير مخططات الاستعمار هذه شهدت المنطقه في اواخر الخمسينات ازديادا كبيرا في موجة الارهاب ضد الحركه الوطنية التاميه خاصة عندما اراد الاستعمار البريطاني ضم عدن الى الاتحاد الفدرالي المزيف فسرا كتويج لتحالف الاقطاع والكومبرادور مع الاستعمار البريطاني .

حين افلست البرجوازيه الكومبرادوريه والاقطاع من خلال تنظيماتهم في تمثيل ارادة الشعب وسقطت نهائيا في احضان الاستعمار وفشلت في قيادة الحركه الوطنيه حيث اصبحت في انتهابه في صف واحد مع الاستعمار البريطاني في عدائها لارادة الجماهير وحركها الوطنية التامية .

تنظيمات البورجوازية الصغيرة

اما بالنسبة للبرجوازية الصغره فقداصبحت ـ وهي قطاع طبقي عريض في البلدان المتخلفه ـ مؤهلة للعب الدور القيادي في العمل الوطني ، لكنها الى جانب مواقفها الوطنية الملموسة من الاحزاب والتنظيمات البرجوازيه والاقطاعيه لم تكن قادرة على خلق عمل وطني ينطلق من واقع الجمع اليمني وخصوصياته ، وقد وجدت نفسها لحزبها في الارتباط بالحركة القومية العربية، وكان لتعدد تنظيمات البرجوازية الصغيرة اثره في الحركه العمالية، حيث ازداد تغلها السياسي والاجتماعي بين الجماهير عبر النضال القومي الذي كانت تخوضه ضد الاستعمار البريطاني والشركات الاحتكارية الاجنبية ، وقد اثار هذا التغلغل والانتشار العناصر اليمنيه الانتهازية الى استطاعت من السيطره على قمه القيادات النقابيه اول الامر، فعملت على خلق حزب جديد هو حزب الشعب الاشتراكي الذي يرأسه عبد الله الاصنج والذي ادعى انه الواجهة السياسية العمالية اليمنية ، وكان هذا الحزب هو الامل الوحيد الذي تبقى للاستعمار البريطاني والورقه الاخيرة التي صار يراهن عليها لاجهاض اي عمل مسلح يستهدف تصفيه وجوده جذريا.

لقد تعلمت الجماهير اليمنيه ان تنظر بحذر الى كل الاساليب التقليدية في العمل الوطني ، ولذلك فقد ظلت تراقب بتحفظ ممارسات الاحزاب البرجوازية الصغيرة وهي تطلع الى اسلوب يعتمد على الكفاح المسلح كلغة وحيدة يفهمها الاستعمار البريطاني لا لغه الدسائس والبرلمانات وغير موائد المفاوضات مع بريطانيا.

وكان لانتصار الثورة في الشطر الشمالي اثره الكبير في بلوره اسلوب الكفاح المسلح في الشطر الجنوبي بعد ان اصبح الشمال قاعده خلفية تدعم وتعزز النضال المسلح ضد الاستعمار البريطاني، وبعد ان اصبح المسار محددا باتجاه الكفاح المسلح ، رفع الشعب في الشطر الجنوبي شعار « النصر او الموت » .

الجبهة القومية والدور الحاسم

ورغم انقسام الاراء حول تبني الكفاح المسلح فقد واصلت الثورة بقيادة التنظيم السياسي والجبهة القومية نضالها واستطاعت ان تحقق انتصارات كبيرة في الريف وعلى صعيد محاصرة القاعدة البريطانية في عدن ، وحققت انتصارات كبيرة على مستوى توحيد الكفاح الوطني في المدن والارياف ضمن وحدة النضال لجماهير العمال والفلاحين والمثقفين و لبرجوازية الصغيرة .

بعد المؤتمر الاول للجبهة القومية واقرار الميثاق الوطني وتحديد معالم طريق الثورة تكتيكا واستراتيجيا ادرك الاستعمار البريطاني ان الثورة تستهدف تصفيته جذريا وانها ليست مجرد ردود فعل غير منظمة ، ومن هنا حاول الاستعمار وفشلت في قيادة الحركة الوطنية حيث اصبحت اجهزته في انتهابه في صف واحد مع الاستعمار البريطاني في عدائها لارادة الجماهير وحركها الوطنية التامية .

وسياسيا يجمع كل القوى الحاقدة والمعادية للثورة والتلويح لهم بان الثورة في الجنوب هي مجرد ردود فعل للمؤامرات التي تتعرض لها الثورة في الشمال وانه ـ الاستعمار البريطاني ـ يتعهد بالوصول الى تسوية تشمل الاقليم اليمني كله حيث تتوقف الحرب المضادة التي تواجه الثورة في الشمال مقابل ايقاف النشاط الثوري في الجنوب ومنح هذه المنطقة استقلالا شكليا يمكن الاستعمار من المحافظة على مصالحه العسكرية والاقتصادية .

ونتيجة لهذا الموقف تم التوحيد القسري لمنظمة التحرير « الاصنج » بالجبهة القومية دون اخذ راي قياداتها وقواعدها واعلن عن قيام جبهة التحرير .

غير ان النضال استمر رغم ذلك واعلن في المؤتمر الثالث انفصال اجنحة القومية عن جبهة التحرير وتاكيد استمرار النضال المسلح بصلابة اكثر حتى يجلو اخر جندي بريطاني عن المنطقة ، وصار على الجبهة القومية ان تواصل الكفاح ضد الاستعمار وفي نفس الوقت ان تخوض معركة دفاع قاسية مع جبهة التحرير في عدن، الى جانب الضغوط المستمره التي يحاول الاستعمار البريطاني فيها ان يحصل على تنازلات ضخمة على حساب الموقف المبدئي للجبهة القومية في محاولة لاحتوائها وافراغ نضالها من مضامينه الثورية المبدئية .

وحتى بعد ان اضطر الاستعمار البريطاني الى الرحيل شكليا عن المنطقه في ١٩٦٧ كان يامل كعادته دائما بعد منح « صكوك الاستقلال » المعهودة ، ان يظل يلعب بل واكثر من السابق، في مقدرات البلد اقتصاديا وسياسيا . فكان على الثورة في اليمن الجنوبي ان تواجه التركه الثقيله للاستعمار البريطاني من اجهزة بيروقراطية الى قيادات معينه عفنة ، الى قيادات عسكرية منفذة ، تحل مراكز مؤثرة على صعيد التنظيم والسلطة .

مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية

وجاء المؤتمر الرابع للجبهة القومية ليعلن بداية الصراع الحقيقي ضد الاستعمار الجديد وركائزه وعملائه ، وحين وجد الاستعمار وعملائه جدية الوضع الذي يواجهوه تحركوا في محاولة يائسة لاسلام السلطة في ٢٠ مارس . ورغم فشل المحاولة تلك فان الصراع ظل يشتد ويتصاعد حتى استطاع التيار التقدمي بعد بضعة اشهر من الانقلاب السابق من اعلان الانتفاضة المسلحة ضد العناصر اليمينية حيث تمت الاطاحة بها الى الابد ، واصبح على التنظيم السياسي ـ الجبهة القومية ان تواجه مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية في جمهورية اليمن الجنوبية وان تجد الحل لكل معضلات الواقع المتخلف الذي ورثه عنه الاستعمار البريطاني والقوى اليمينية الرجعية .

على الصعيد الاقتصادي كانت المهمة المطروحة والرئيسية هي ضرورة الاستمرار في تحرير الاقتصاد من سيطرة الاحتكارات الاجنبية وصولا نحو الشروع الفعلي في بناء اقتصاد وطني قادر على بناء تطوره اللاحق بعيدا عن تأثيرات السوق الاستعمارية .

في هذا المجال نفذت خطوات هامة فيما يتعلق بتحرير المصارف ، الملاحة ، شركات التامين ، شركات توزيع النفط ، والبدء بالمامة القطاع العام الذي هو الاساس في تحويل اقتصاد الخدمات نحو اقتصاد انتاجي .

ولقد اعدت ـ لاول مرة في تاريخ اليمن ـ خطه ثلاثية تستهدف البناء الاقتصادي والاجتماعي للبلاد وفقا للاسس التالية :

- وفقدان الاقتصاد الوطني الناتج عن ظروف تسلط الاستعمار والاقطاع .
- العمل على خلق الاجهزة الكفؤة القادرة على قيادة اقتصاد وطني في المراحل اللاحقة لتطور الثورة .
- الاستمرار الثابت في زيادة وزن قطاع الدولة في الاقتصاد الوطني لتسهيل عملية بناء اقتصاد وطني عبر تطور لا راسمالي.
- الاهتمام بتحسين مستوى معيشة الجماهير.
- تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية مع المعسكر الاشتراكي .

على صعيد تطبيق قانون الاصلاح الزراعي ، ورغم العقبات والمشاكل التي واجهت تطبيقه فقد استطاعت الثورة في اليمن من تثبيت المبدا الذي يقول ان اجراء الاصلاحات الزراعية الجذرية بواسطة الفلاحين ومن اجلهم تشكل الاسلوب الصحيح والناجح لخلق العلاقات الاستقلالية في الارض وتعميق الحس الطبقي لدى فقراء الفلاحين وتعكنهم من كبح جماح كبار ملاك الارض .

وفي هذا المجال لم يكف بتطبيق قانون الاصلاح الزراعي بتوزيع الارض فقط ، بل اتجه العمل بشكل اساسي نحو تجميع هؤلاء الفلاحين الزراعي وتطويره على تعاونيات زراعية انتاجية لتنظيم الانتاج على اساس الملكية الجماعية للارض ، وتطوير انتاج مزارع الدولة التي وضعت لها لوائح وقوانين داخلية تستهدف الى جانب التوسع في الانتاج اعطاء حق العمال الزراعيين حق المشاركة الكاملة في ادارتها .

على الصعيد الاجتماعي عملت الثورة على ربط المحافظات بعضها عن طريق شق الطرق البريه وتحسين سبل النقل الجوي بينها بما يساعد على سهولة التنقل التي كانت تقف سابقا حاجزا في طريق اتصال الجماهير بعضها مما كان يشجع ويكرس الانعزالية وتحكم السلطات الرجعية وقدرتها على تعميق سياسة الجهل واخفاء حقائق ما يجري في طول البلاد وعرضها ، كما عملت الثورة على تحسين سبل معيشة الجماهير عن طريق توفير وسائل العيش الاساسية والضرورية المساعدة على تعميق القدرة على التحرك والنضال المستمر ضد مخلفات الاستعمار والرجعية ، فقد تم ربط المحافظات بشبكة مواصلات هاتفية وتلغرافية ، كما تم تركيب محطات توليد الكهرباء في المحافظات ، كما احتضنت الثورة مبادرات الجماهير لتوفير مياه الشرب التي كانت تشكل مشكلة قائمة في واحدة من اكثر المشاكل التي عانى منها الشعب طويلا.

اما في مجال الثورة الثقافية فقد عبدت الثورة الى العمل على تقوية اثبت الاذاعي والتلفزيوني وتطوير المسرح الوطني .

الى جانب ذلك اهتمت الثورة بمسالة التعليم حيث شهدت ايمن الديمقراطية نهضة في بناء المدارس واستيعاب الاف التلاميذ بزيادة تفوق ١١٠٤٥٪ (حسب احصاءات ٧٢) بينما زادت المدارس بنسبة ٢٤١٠٤٪ .

وفي هذا المجال عملت الثورة على الاهتمام بالجانب التشريعي حيث تم وضع قانون للتربية والتعليم يلائم مفهوم الثورة الوطنية الديمقراطية ووضع خطة لتنفيذ وتطوير مناهج التعليم بما يخدم تربية الكوادر واعدادها ايديولوجيا وتربويا .

ان الثورة في اليمن الديمقراطي بعد انهاءها للسلطة اليمينية واقامه سلطة قوى الثورة الديمقراطية واجهت مهمات زيادة الاهتمام بمهمة وتنظيم النهوض الجماهيري عن طريق النضال اليومي والمتصاعد للوصول بالثوره حتى النهاية.

وفي سبيل ذلك ،عملت الثورة على تاهيل العمال والفلاحين ضمن اطرهم التنظيمية ، للقيام بواجبهم التاريخي في الدفاع عن منجزات الثوره ومكاسبها . وباطر الحركة الجماهيرية ضمن اطار هذه التنظيمات عن طريق تعميق الوعي والعمل المخطط والتنظيم الحديدي المتماسك .

ان هذه الثورة بما تمثله الان وفي هذه المرحله الدقيقه التي تتحفز فيه قوى الثورة المضادة في الجزيرة والخليج العربي وعلى امتداد الارض العربية للانقضاض على كل ما تمثله حركة التحرر الوطني من انجازات ومواقع ، هذه الثورة تظل ضمن الواقع هذا مؤشرا اكثر حساسه لعمليه التصاعد المستمر في المواجهة المقبلة بين هذه القوى ، وتنفس الصدر الذي تكون فيه ثورة اليمن الجنوبي مسؤوله فيه عن تعميق تجربتها الثوريه وتصليب صفوفها في مواجهه اعدائها الطبقيين في المنطقه ، تكون كل قوى التحرر العربية مسؤولة عن حمايه تجربه الثورة والالتفاف حولها عن طريق الازمه من التلاحم ، لان الرد الوحيد الذي سيكون له ترجمه حقيقيه في معركة المواجهة مع قوى الرجعية الشديدة الشراسه هو المزيد من المواقف المسؤوله تجاه المعارسات الثوريه اتجاده في المنطقه وتجاه حركات التحرر الوطني التي تشهج الكفاح المسلح ردا وحيدا على وحدة الصف الرجعي الامبريالي .

الطلبة العرب في أميركا يرفضون التسويات السياسية ويطالبون بتأميم المصالح الأميركية في المنطقة

اصدرت منظمة الطلبة العرب ـ جامعة ميتشجن ـ فرع منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا ، دراسة اعدتها اللجنة الثقافية التابعة للمنظمة حول ظروف الحرب الاخيرة والوضع السياسي الذي كان سائدا في الدول العربية ، سواء في تلك الدول المواجهة او المشاركة او الدول النفطية ، لتصل بالتالي الى تحديد حجم قرار الحرب واهدافها وتخلص الى تحديد موقفها من قرار وقف اطلاق النار ومانتاه من نشاطات واسعة ، عربية وعالمية ، لها علاقة مباشرة في اوضاع المنطقة العربية ومستقبلها .

بدات الدراسة بعرض سريع لواقع وتوجهات دول المواجهة قبل الحرب وذكرت بمحاولات النظام المصري « لتطويق الحركة الوطنية في مصر وعزل جميع عناصر المعارضة كما حدث في اعتقالات ايار ١٩٧١ ومظاهرات الطلبة والعمال في خريف ذلك العام وحملة اعتقالات الطلبة في كانون اول ١٩٧٢ وكثير من العناصر التقدمية في نقابة الصحفيين في شباط واذار من هذا العام » .

وذكرت ان النظام « شجع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية في مصر كما هو ممثل في عقد التنقيب عن النفط ومشروع خط انابيب النفط المتعاقد عليه مع شركات امريكية وقام باعداد المستثمرين السوفيات المتدينين للعمل في مصر»

وعلى الصعيد العربي قالت الدراسة « ان توجه النظام المصري الى السعودية ودول الخليج العربي لتشكيل محور انضم اليه فيما بعد الاردن كان ضربة اخرى وجهها النظام المصري للحركة الوطنية عامة والحركة الفدائية خاصة »

وزادت انه « وسط هذا الجو المردي في المنطقه والتي تشر جميع دلائله الى رغبة حكومات دول المواجهة وحلفائهم الرجعيين في سوسه سلمية اندلعت الحرب يوم السبت ٦ تشرين الاول ، وترحب شعبنا البطل بالعمل لكن الاحداث التالية حملت تناقضات كبيرة وخطيرة ابرزت النوايا الحقيقية من وراء هذه الحرب » .

الدول المشاركة

وعن موقف الدول العربية الاخرى قالت الدراسة ان بعضا منها « اقتصر على مشاركه رمزية في حرب فعلية ، فقد ارسلت السعودية بعد تردد قوات رمزية، وكذلك الاردن.. وحينما اعلن قرار وقف النار رحبت الكثير من الدول العربية به » .

« من الواضح ان الدول العربية قد اتخذت موقفا يتمشى ومصلحة السلطات الحاكمة فيها، فان المشاركة الرمزية تطفيء نار الغضب الشعبي الذي قد ينتج عن عدم المشاركة كليا ، في الوقت نفسه تسمح لهذه السلطات الاحتفاظ بقوات كافية لحماية كياناتها المتعفنة . واكبر دليل على ذلك هو مشاركة المغرب والسعودية والاردن » .

وعن الدول النفطية قالت الدراسة « لقد طالب الوطنيون العرب منذ مدة طويلة بتاميم النفط العربي وتسخيره لخدمة العرب وجعله سلاحا ضد اعدائهم ، لكن دول النفط (وخاصة السعودية ودول الخليج) استمرت باتاج النفط العربي حسب حاجات الولايات المتحدة الامريكية واليابان واوروبا دون اكتراث بمصالح الامة العربية وثرواتها . وكدست مليارات الدولارات في بنوك امريكية واوروبية لكي تستثمر في تلك الدول دون اي اعتبار لحاجيات الوطن العربي وامانيه . فليس من المستبعد ان تكون هذه الرساميل قد استخدمت لانتاج هذه عسكري ضد للعدو الاسرائيلي ، كما ساهم النفط السعودي بتمويل السلاح الامريكي بالوقود خلال حرب فيتنام » .

واضافت الدراسة : « اصبح من الواضح جدا ان الهدف الاساسي لحرب ٦ تشرين الاول كان خلق الجو المبرر في المنطقه ليساعد على ايجاد تسويه سياسيه والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ » . وقالت « ان الانسان العربي حرم مره اخرى من المشاركه الفعليه بالمعركه رغم استعداده واستعداده للمشاركه . لكن الحكومات العربه التي عطلت طوال السنوات على طريق الحركه الوطنيه وعطلت مدى مساهمه الانسان العربي في صنع مصيره كررت جريمتها مره اخرى » .

وزادت : « ان قبول وقف اطلاق النار ليس الا اسهارا بمقدرات الامة العربيه » واعتبرت القبول بالقرار « رضوخا عند رغبه العدو » واتهمت الدراسه الانظمه العربيه بانحياد « موقفا مائعا لدرجه اتحناه من الولايات المتحده الامريكيه بالرغم من استمرارها في المساسه المعاديه لامال وانجازات الامه العربيه ومعاضدها الدائم مع اسرائيل وايران والحكومات الرجعية لضرب الحركه الوطنيه العربيه ومنظمات المقاومه الفلسطينيه .

موقف المنظمة

وخلصت الدراسه الى تحديد موقف المنظمة كالتالي :

« انطلاقا من ارتباطنا الاصل بمنظمة الطلبه العرب في الولايات المتحدة وكندا (المنظمة الام).. وشعورنا بثقل الامانة القومية الملقاة على عاتقنا كطلائع لامتنا العربية المجيدة ...

واعدادا لساسه المنظمة الدائمه في رفض الحلول الاستسلامية وتاييدها الدائم والتام للثورة الفلسطينيه وثوار الجبهه الشعبيه لتحرير الخليج العربي والحركه الوطنيه التقدميه في وطننا العربي ...

وايمانا منا بقوة الامه العربيه الكامنه في شعبها البطل وقدرة الانسان العربي على صنع مستقبله ...

فان فرع جامعة ميتشجن لمنظمه الطلبة العرب يقر ما يلي :

اولا ـ نرفض شنده جميع الحلول الاستسلامية المعروضه جمله وتفصيلا ونطالب بالتحرير الكامل للارض والانسان لكي يبنى لانشاء مجتمع اشتراكي شعبي تقدمي .

ثانيا ـ ننده بالحكومات العربه الى قبل بقرار وقف اطلاق النار والحكومات التي شاركت رمزيا او لم تشارك في حرب السادس من اكتوبر .

ثالثا ـ نشجب المحاولات لاسدراج قوات امريكيه وغيرها لاراضنا . ان ارض العرب للعرب وحمايتها واجب قومي لا يجوز التنازل عنه .

رابعا ـ ان قوه الامه العربيه كامنه في شعبها البطل وليس بنوعيه وكميه السلاح ، لذلك نطالب بتعبئه الشعب تعبئة عسكرية وسياسه عامه لكي يبنى له الذود عن حقوقه واراضيه، واعتبار اي عنصر في ذلك خائنه لاماني ومقدرات الامة .

خامسا ـ نجدد الحامنا مع الثوار العرب في فلسطين والخليج العربي واحاننا بان الحرب الشعبية الطويله هي السبيل الوحيد لتحرير الانسان والارض . »

سادسا ـ نطالب بتاميم جميع المصالح الامبريالية في المنطقه وخاصه صناعه النفط لكي يبنى لشعبنا السيطره على موارد الاقتصاد والتوزيع في مجتمعه وانشا تنمية بمساعده المشاركه الى بنيها بعض الدول العربيه » .